

تفسير السمرقندي

@ 257 @ الأوثان والرابعة الجحيم وهي منزلة اليهود الذين كذبوا الرسل وقتلوا أنبياء
ا غير حق والخامسة الحطمة وهي منزلة النصارى الذين كذبوا محمدا صلى ا عليه وسلم
وقالوا قولا عظيما والسادسة السعير وهي منزلة الصابئين ومن أعرض عن دين الإسلام وخرج منه
والسابعة جهنم وهي أعلى المنازل وعليها ممر الخلق كلهم وهي منزل أهل الكبائر من
المسلمين قال ابن عباس في رواية أبي صالح الباب الأول جهنم والثاني السعير والثالث سقر
والرابع جهنم والخامس لظى والسادس الحطمة والسابع الهاوية وقال بعضهم جهنم إسم عام يقع
على الإدراك كلها والأول أصح إن جهنم اسم لا يقع على الإدراك وهكذا روي عن جماعة من
الصحابة \$ سورة الحجر 45 - 48 \$.
ثم قال تعالى ! 2 2 ! أي الذين يتقون الشرك والفواحش ويتقون إجابة الشيطان في
بساتين وعيون ظاهرة ! 2 2 ! أي الجنة ! 2 2 ! أي مسلمين ويقال سالمين ناجين من
العذاب ! 2 2 ! أي من الموت والخوف .
قوله ! 2 2 ! أي من حسد وعداوة كانت بينهم في الدنيا ويكونون في الآخرة ! 2 2 ! صار
نصبا على الحال ! 2 2 ! أي متزاورين متحدثين وروى سفيان عن منصور عن إبراهيم أن عليا
قال أرجو أن أكون أنا وطلحة والزبير من الذين قال ا فيهم ! 2 2 ! وروى ربعي بن خراش
قال قام رجل من همدان فقال يا أمير المؤمنين ا أعدل من ذلك فصاح به علي فقال إذا لم
نكن نحن فمن هم ثم قال ! 2 2 ! يقول لا يصيبهم في الجنة تعب ولا مشقة ! 2 2 ! أي من
الجنة \$ سورة الحجر 49 - 56 \$.
قوله عز وجل ! 2 2 ! أي أخبر عبادي يا محمد ! 2 2 ! لمن تاب منهم ! 2 2 ! لمن
مات على الكفر ولم يتب قال حدثنا أبو